

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[486] الآيات قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهَوَ لَكُمْ إِن أَجْرِي إِلَّا عِلَىٰ إِي وَهُوَ عِلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (47) قُلْ إِنِّي رَّبِّي يُقْدِرُ بِالْحَقِّ عِلْمُ الْغُيُوبِ (48) قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِرُهُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (49) قُلْ إِن ضَلَّاتُ فَإِنِّي لَمَّا أَضِلُّ عِلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (50) التفسير وما يبديء الباطل وما يعيد: قلنا أن إ تعالي أمر رسوله الكريم (صلى إ عليه وآله) في هذه السلسلة من الآيات الكريمة خمس مرّات بأن يخاطب هؤلاء الصالحين ويقطع عليهم طريق الإعتذار من كلّ جانب. فالآية السابقة كانت دعوة للتفكّر ونفي أي حالة من عدم التوازن الروحي عن الرسول الأكرم (صلى إ عليه وآله). وفي مطلع هذه الآيات، يتحدّث القرآن في عدم مطالبة الرسول (صلى إ عليه وآله) بأي أجر مقابل تبليغ الرسالة. تقول الآية الأولى: (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم، إن